

شرح كتاب الفوائد | المجاهدة | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم المغضوب عليهم ولا الضالين عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:00:00](#)

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:40](#)

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:23](#)

آ لا يجوز للاخوة الازاء في المسجد. اذا كمل العدد فهناك دور اخر معد بحيث ان يعني لا تتعب اخاك في مجلسه اصف الى ذلك ان هو يعني طبعاً بكر وهو لا يستوي من بكر ممن لا اهمل او تركه. نسأل الله عز وجل - [00:01:43](#)

ان يعمننا جميعاً برحمته خطبة الجمعة الخاصة بخطبة الجمعة الخاصة بي انا يحبس فيها اشياء مخالفة للسنة منها تخطي الرقاب والتحدث بسوء ادب والحضور متأخر مع الاصرار على الدخول في صحن المسجد - [00:02:14](#)

لا يا اخوانا احنا عايزين ده يعني احنا انما نستمع لنحقق تسببت السير خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرفق هو دأبه وهو سنته وهو حاله يا اخي جاء اليه شاب قال رخص لي في الزنا. لو قالها لبعض الدعاة او بعض المجتهدين في العبادة لنهره وتعلل بذلك انه صدمني - [00:02:56](#)

بطلب معصية كبيرة ما تحملها قلبي. فما بالك بقلب محمد صلى الله عليه وسلم؟ افضل قلب وارق قلب واتقى قلبه وانقى قلب واوصى القلب بالله عز وجل. ومع ذلك قال له رخص لي في الزنا فاستقبله بمنتهى الهدوء والرفق - [00:03:27](#)

اه نحن الان انت تجلس طب انت بتزاحم على ايه؟ عشان اسمع كلمة ينجيني الله عز وجل بها. تقوم تسب اخاك. او تاخذ مكانه مسلاً طب ما هو ده دليل على ان احنا الان يعني كما سيااتي معنا في المجاهدة ان المجاهدة هي علم وعمل - [00:03:47](#)

ولا يكون المجاهد مجاهداً حقاً الا ان يتعلم ثم يعمل ثم يدعو ثم يصبر كما سيااتي ان شاء الله من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومجتمع الاخوة ينبغي ان يكون ارق المجتمعات. يعني الناس في الخارج قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالمراة - [00:04:05](#)

المؤمن مراة اخيه يكف عليه ضيعته ويحوطه من خلفه ده لفز فيه يعني ما ما تجد لفظاً في يد مفعم بالحنان مثل هذا اللفظ. ان يكون الاخ حنين على اخيه. احنا زكرنا - [00:04:28](#)

يوم اليرموك ان رجلاً اتنا لا اريد طبعاً علشان ما ناخدش حق الدرس. انما هذا الامر في الحقيقة يشتكى منه مراراً وكثيراً لما جاء وقال اردت ان اسقي ابن عمي فوجد عكرمة رضي الله عنه مجدلاً يتشحط في دمه - [00:04:49](#)

وكان عكرمة تجرد وكسر غمد سيفه ليدافع عن حوزة الاسلام في شخص خالط قال تريد ان تشرب؟ قال فوجدت عمي. فقلت تريد

الماء؟ قال نعم. وهو في الرمق الاخير فاردت ان اسقيه فسمعت صوته فسمع من بجواره يقول اه فقال اعطي اخي وهو في الرمق
الاخير - [00:05:11](#)

بشربة ماء ربما تبلي يعني هذا الهجير الذي يجده من من الموت وسكرته من الموت وشدته اه مما في الجهاد يعني لكن ليست عليهم
سكرة او لا. الا كما يشعر احدكم بالقرص. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا الشهادة واياكم صادقين غير كاذبين - [00:05:39](#)
فعايزين نرى مزهر الحنية يا اخوانا ان ان الانسان يحن على اخيه يرفق باخيه. وما يبقاش بقى احنا دروسنا المفروض يقال انها
دروس تربوية ويشتكى منا تربويا. احنا عايزين الشكوى تبقى معنا فقها والله في اخ يجهل المسألة الفقهية ماشي - [00:05:59](#)
انما لا يشتكى منا تربويا ربنا يصلحنا واياكم وينجيننا واياكم اه كذلك احنا عايز الفت نزر اخوانا اولاً نعتذر لـ اخواننا اللي خدوا المشوار
بتاع جسر السويس ومن الـ احد الفائنات وانا اخبرتهم ان انا مش جاي - [00:06:17](#)

ومع ذلك تقريبا الادارة ما لحقتش ان هي تخبر الكم كبير فحضر بعض الاخوة فان شاء الله عز وجل الموعد تغير من يوم الـ احد ليوم
اللاتين ان شاء الله من اول اللاتين القادم ننتزم هناك - [00:06:35](#)
المجاهدة لا زلنا نعالج تلك الرعناء التي اتعبتنا وسوف تتعبك عمرك حتى تعالجها فتلقى الله عز وجل عز وجل ابيضاً بضا وان اهلته
كان العطب ولطالما كررنا هذا الكلام. عايزين بقى لو سمحتم يا اخوانا اللي هو اللي لسة ما لقوش مكان برة يحاول يطلع عشان
المسألة تبقى فيها شيء من - [00:06:49](#)

ما حدش اتكلم يعني حول الاخوة اللي على الاطراف كده يحاولوا يمهّدوا المسألة برة شوية هذا مجلس يدار فيه كلام الله ورسوله.
صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي لنا ان يكون في شيء من الهوس - [00:07:21](#)
لا زلنا في معالجتها. قلنا هناك عوامل ستة يعامل المرء بها نفسه مشاركة فمراقبة على ما اشترطنا عليه انا قاعد بعيد الكلام ده لان انا
برضو بعض اخوانا لسه آآ دلوقتي حالا بيلتفت للمسألة. احنا يا اخواننا بقيت لنا الان بقى لنا يعني مجالس عدة واحنا بنتكلم في -
[00:07:41](#)

المسألة دي وكما قلت كما تحفظ المتن الفقهي تحفظ مسل هذه الشروط دي نفوسنا لو ضاعت ليس لنا كما كان يقول بعض السلف
يبكي فيقال لم تبكي؟ قال هي نفس واحدة. القاعدة هي نفس واحدة بس. هي نفس واحدة - [00:08:10](#)
لو زهبت خسرت كل شيء. ما عندناش حاجة نراهن بها وبعدين لو خسرت نبقي ناخذ واحدة جديدة لأ هي نفس واحدة بس فقلنا
المشاركة ان يشارطها على كف الجوارح من معصية الله عز وجل وحفظ الخواطر وهاجس النفس والقيام على - [00:08:30](#)
امر الله عز وجل ونهيه. ثم يراقبها. بس انت مش هتقول لها آآ اشارتك على كذا تقول لك حاضر. لأ. كما من كلام الحسن رحمه الله
يقول ما من دابة ما من شيء يحتاج الى لجام اشد من النفس. انها تلجم - [00:08:50](#)
فحينما تشارطها تراقبها نراقبها نرقب انفسنا شرطناها على اشيء عقدنا العقد عملته ولا لا فازا وجدت تقصيرا وستجد فحاسبها فازا
حاسبها ونتج التقصير فعاقبها فعندما تعاقبها يكون من تمام تقويمها ان تجاهدها - [00:09:10](#)

ما قمناش ليه امبارح ما احنا كنا تعبانين والجو كان بارد شوية وكنا عاوزين تجاهده على ذلك. طب ما فيش نوم النهاردة تجاهدها
والصوت سليم كده يا اخوانا ولا فيه حاجة - [00:09:42](#)
سامعين كويس انا اللي بيدبس سلك يا مصطفى ثم المجاهدة. بعد ان تراق تشارط نفسك وتراقبها وتحاسبها ثم تعاقبها ثم تجاهدها
ثم بعد ذلك واخيرا توبخها وتعاتبها كما ساذكر لك بلغنا الى المجاهدة - [00:10:00](#)

اليوم عنوان المجاهدة لبعض اسلافنا ابو سعيد الخزاز قال قاعدة ذهبية ذكر الذهبي ترجمته في السير قال وانا اتمنى من
اخوانا ايضا هذا من طلب العلم انك في كتب السير لان الان المجاهدة تتكأ - [00:10:42](#)
على القراءة عن السلف تتكى وعلى عايز تنجح في المجاهدة اقرأ عن السلف عشان تحموا همك وانت تقرأ عن اسلافنا يبقى بجوارك
كشكول فوائد. فوائد في المجاهدة. نشوف مين الذي كان يجاهد نفسه في المعاتبة. الامسلة التي - [00:11:04](#)
بها اهل العلم جابوها منين؟ ما فيش كتب مجموعة قبل هذه الكتب التي نقل منها. مجموعة فيها المسائل دي. انما كان يقرأ ويحفظ

ويدون عنده ثم اسدى اليها هذا المعروف. انه اعلمنا بهم. والمرء لا يزال متعلق باسوة - [00:11:27](#)

كذلك تجعل لنفسك دفتر تكتب فيه حكمة السلف من اسكافينا من له حكمة حتى في ادارة البيت حتى في معاملة الزوجة. ومعاملة الزوجة لزوجها. في معاملة الولد. تجد ان السلف - [00:11:44](#)

لهم كلام عجيب في غاية الجمال والروعة والخبرة فده ايضا تكتبه عندك وتراجع هذه الفوائد حتى تعلق بذهنك. يقول لك قانون في حياتك. قال ابو زيد الخزاز من اما ان يصل بدون بزل - [00:12:00](#)

بدون بزل المجهود فهو متمني من زن ان يصل الى الله عز وجل بدون بزل المجهود وانا هقول لك ايه بزل المجهود دلوقتي بدون هذه المجاهدة فهو هو متمني قاعد يتمنى على الله - [00:12:20](#)

ومن زن ان يصل ببزل المجهود فهو متمني ده عنوان المجاهدة النهاردة. علشان لا نقول للاخوة نريد منك اشتدادا في العبادة فيتحول الاخوة لخوارج. يشتد في العبادة دون قلبه ودون نيته ودون اخلاصه ودون اخبائه. لا لا خير في عبادة لا تكسرك - [00:12:41](#)

لا خير في عبادة لا تكسرك. عايزين العبادة اللي تخلي الانسان ينكسر لله عز وجل. يتمسكن يطعم بالمسكنة. يعرف انه عبد ومحال ان يكون ربا قط. وليست له وليست له اي مصالح ولا صلاحيات. من صلاحيات الربوبية. وكذلك - [00:13:09](#)

يعلم ان الله عز وجل رب ومستحيل ان يكون عبدا قط باب المسكنة تفعم بالمسكنة ابو سعيد الخزاز بيقول من زن ان يصل بدون بزل فهو متمني ده كلام خلاص تكلمنا فيه كسيرا اذا تمنيت بت الليل مغتبطا ان الامانة - [00:13:31](#)

رأس اموال المفاليس ما نتمناش ولا تتمنوا ومن ظن انه سيصل ببزل المجهود فقدت عنا اللي يزن انه اذا قام ليلة امس فيسرق بعمله ضيع نفسه برضه. امال نعمل ايه؟ هذه العبارة تدلك على - [00:13:52](#)

الا تتعلق الا بسيدك. قالت عائشة رضي الله عنها ويا له من حديث كلما ذكرت هذا المقام افعمني قالت بحست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فانا اتحسسه فلم اجده - [00:14:17](#)

فلم اجده قالت فخرجت الى المسجد فوقعت يدي على بطن قدمه منصوبة وهو ساجد بيقول ايه السيد العابد الكبير يقول اعوذ برضاك من سخطك شفت دي اعوذ برضاك من سخطك يعني لن ينجبني منك الا انت - [00:14:43](#)

فقد استعمل السبب بجوارحه وكفر به قلبه. هو ده الميزان يبقى نقول رضي الله عن سفيان ابن عيينة لما قال محمد هو الميزان الاكبر ولا لا؟ هو ده الميزان. جوارحك في السبب - [00:15:15](#)

المنبه ويرن الساعة كذا وانام على فراش نص نص. لان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وقت سيأتي حينما نتكلم عن فضول المباحات نام صلى الله عليه وسلم على فراش فكأنما اشفقت عليه عائشة فطبقت الفراش تطيقة اخرى. كان بيطبقة تطيقتين بس -

[00:15:34](#)

فجعل التطبيق كمنفع عليه في المرتبة شوية فلم يصلي بالليل يبقى انا اخذ بالسبب واههندس الفراش بتاعي كويس على حسب قيامي اقدر اقوم ازاي اريده وسيرا اريده خفيفا لكن اعلم يقينا انه لن لن - [00:15:58](#)

يقيمني الا الله عز وجل مش هاقوم الا اذا اراد الله عز وجل نفسك بيده. ولذلك لما قال علي ذلك لرسول الله سكت مع انه انكر عليه اللجج بس. انما جوهر المسألة صحيح. كما في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:16](#)

طرق على علي وعلى فاطمة ليلا. ودي سنة مهجورة بيننا. انت وانت ما بتعديش ليه بالليل علي ولا ترن بالمحمول وتقول لي ما تقوم صلي بدل ما انت نايم زي زي الجيفة. ما تقوم صل - [00:16:41](#)

ما بتصحيش بعض ليه؟ غايته صلاة الفجر ده لما ترن علي رنة وتسيبني فطرق عليهما الباب قال الا تقومان؟ مش تقوموا تصلوا؟ فقال علي يا رسول الله نفوسنا بيد الله ان شاء ان بيعث - [00:16:55](#)

بعثنا الكلام ده صحيح ولا غلط؟ لذا سكت وولاه ظهره وضرب فخذه وقال وكان الانسان اكثر شيء جدلا انكر عليه الجدل لكن لم ينكر عليه جوهر المسائل. نفوسنا بيد الله فعلا - [00:17:14](#)

ويا لخواتيم سورة الكهف من سر عجيب. اذا قرأها المرء بنية ان بيعث بعثه الله الشاهد ايها الاخوة هو ده عنوانا في المجاهدة. ان

تأخر السبب ولا يتعلق قلبك بالسبب. اوعى تزن انك لو قمت الليلة ولا صمت - [00:17:37](#)

بكرة يبقى تنجو لاجل الصيام لأ بل لاجل ان الله نجاك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل لن ادخل احدا منكم الجنة عمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا - [00:17:56](#)

وهو عمل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم به بشر كان يستطيعه انسي ولا جنى. حطم كل كل الارقام القياسية كما ستري ان شاء الله عز وجل ومع ذلك ما وثق بعمله طرفة عين. العمل الذي اضعى على اخواننا الكبر والعجب. من طلب العلم ولا قيام - [00:18:18](#)
ولا شيء من التعبد ولا اضعى عليه العجب والكبر هذا عمل لا خير فيه جلس سفيان بن عيينة بس عشان تعرف تدقيق السلف. في مثل هذه الامور مع الفضيل بن عياض - [00:18:43](#)

فتحدثنا عن الآخرة ساعة فبكيا. فقال سفيان والله ما احب بمجلسي هذا حمر النعم ده مجلس في الجنة عدل فقال له فقال له الفضيل والله ما وددت ان جلست هذا المجلس قط. يا ريتني ما قعدت - [00:19:03](#)
عجب سفيان قائلا ولم يا ابا علي خد بالك ولم يا ابا علي؟ قال الفضيل اليس قد جالستني وجالستك؟ وحدستني وحدستك فاخرجت افضل ما عندك واخرجت افضل ما عندي فرأيتني ورأيتك فعبدتني وعبدتك - [00:19:28](#)

فقال سفيان احببتني احياك الله في امور كده ينبغي لا ينظر فيها الا مخلص لا يثق بعمله قط. يعني ما نعملش لا تعمل انما تنطرح على بابيه دوما الى اخر رفق وانت منطرح على بابيه. بل ما حلت الجنة حينما استقر اهلها فيها الا لما انطرحوا على بابيه - [00:19:53](#)
فاسدى اليهم معروفه حتى نظروا اليه من غير حجاب انما دون ذلك الجنة لا طعم لها هذا عنواننا في في المجاهدة يقول الغزالي رحمه الله وهو انه اذا حاسب نفسه فرأها قد قارفت معصية فينبغي ان يعاقبها بالعقوبات - [00:20:20](#)

كالتى مضت. العقوبات اللي مضت اللي هي ايه؟ الشرعية يحاسبه على الفرائض فان وجد نقصا عمل ايه؟ جبر ذلك بالايه؟ بالنوافل. فان سقط من الفرائض لشيء قضاه. مش ده اللي قاله الائمة؟ ثم اذا عصت الجوارح بشيء عاقبها من جنسها. فاذا نظر - [00:20:45](#)
بعينه الى حرام منعها من النظر وهكذا. ده الكلام اللي قلناه واسلفناه قبل ذلك ان يعاقبها بالعقوبات التي مضت. وان رآها تتوانى بحكم الكسل. في شيء من الفضائل او ورد من الاوراد - [00:21:11](#)

فينبغي ان يؤدبها بتسقييل الاوراد فين الفضائل اللي كنا بنعملها اول ما التزمنا ادونا حصن المسلم ما بقيناش نبطل ازكار. ده اللي كنا نعرفه بس القلوب يومها في حالة يبكي المرء عليها الان دما. صح ولا لا - [00:21:32](#)
كل منا حينما تاب ورجع كان قلبه يطوف حول العرش. وكنا متمسكين بهذه الفضائل. فين الفضائل اللي الائمة عليها الان اذا راودتها على شيء من الفضائل فابت حصل كسل فسقل عليها الورد. طبعا بالمحتمل حتى لا تنفر. انتم فاكرين كلام ابن - [00:21:57](#)

فوزي في صيد الخاطر لازم تبقى وسطي في معاملة نفسك. عشان ما تنفرش منك. عشان ما تنبتش فيعاقبها بتثقيل الاوراد عليها. ويلزمها فنونا من الوظائف جبرا لما فات منه وتداركا لما فرط - [00:22:21](#)
اهكذا كان يعمل عمال الله تعالى وزكرنا امسلة كسيرة ان عبدالله بن عمر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتته الصلاة في جماعة فتصدق بارض عنده. عشان ما تعملهاش تاني - [00:22:40](#)

ان يعاقبها على شيء. ما هي المجاهدة ايها الاخوة قال في القاموس الجهد والجهد الطاقة والمشقة وبزل الوسع. عشان احنا احيانا بقى عندنا عجمة عن اللغة العربية. لما انا اقول لك دلوقتي ينبغي انك تجاهد نفسك بقت كلمة بنردها. يا اخي جاهد نفسك في الله. يا اخي جاهد نفسك - [00:22:57](#)

طب يعني ايه جاهد؟ يعني ان تبلغ الوسع. يعني اذا قمت من الليل مسلا فصليت شطر الليل فينبغي ان تبكي على النصف الاخر كان بعض السلف يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة. وقلت لك ان هذا لم يرد عن واحد ولا اثنين. ده مستفاض ولم ينكره الائمة -

[00:23:22](#)

الف ركعة فلما ضعف صار يصلي خمسمئة فكان يبكي عليها بكاء طويلا. بيصلي خمسميت ركعة ومع ذلك يبكي ان احمد بن حنبل كان يصلي في اليوم واللييلة ثلاثمئة ركعة. فلما خرج من المحنة - [00:23:46](#)

دخل السجن وجلس وتعب وضرب قال الذي ضربه ضربت احمد سماني ضربات لو ضربتها لفيل لنقبت عن احشائك كنت طلعت مصارينه. وفي رواية لو ضربتها لجبل لتفتت. فخرج الرجل مرهق - [00:24:06](#)

وقد تقدمت سنه فصار يصلي في اليوم واللييلة مئة وخمسين ركعة. شعوره بقى كان ايه؟ كان يتمنى الموت يقول اموت الان كان يتمنى ان يموت رضي الله عنه ان تبلغ ان تبذل الوسع كل ما تلاقي عندك طاقة تفضل تبذل. كما سيأتي ان شاء الله من احوال العباد - [00:24:25](#)

اما مجاهدة النفس اصطلاحا فقال المناوي رحمه الله في تعريفاته هي حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى. يعني المشقة البدنية والمشقة الايه؟ القلبية لان الهواء من اعمال القلب حمل النفس على المشاقة البدنية ايوة يعني كانوا يصلون في رمضان يصلون بالمئين. يصلي في الركعة متين اية. قال بعضهم رأيت - [00:24:56](#)

اقدام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانها تشبه النخل النخلة تلاقيها بني في اخضر عمرك وقفت في حياتك في مرة. وطال قيامك لحد ما رجلك اخضرت ظهر فيها بقعة خضراء - [00:25:25](#)

حبس دم يعني؟ سم يتطور تتطور البقعة الخضراء دي لحد ما تبقى بقع بنية! ما هو ده لون النخل مش كده ولا لأ؟ اهو ده الاجتهاد حتى تبدو في اقدامهم حتى صارت اقدامهم تشبه اقدام النخل. تشبه النخل لون النخل - [00:25:42](#)

من شدة اجتهادهم رضي الله عنهم. دي الاعمال البدنية. كانوا يصلون في رمضان حتى يرجعون يتوكلون على العصي وجرب لا تجد فيها لا تجد لذة الذ منها. لما ذكرنا فوائد الحج - [00:26:06](#)

قلت لك ان الناس يمشون مسافات طوال ومع ذلك لا تفارق فرحة الايمان قلبه مع انه ماشي لما رجلك كسرت. لا تفارق فرحة الايمان قلبه. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ الذي امرك - [00:26:26](#)

الذي جعل توقيت صلاة الفجر في افضل ساعات الليل نوما؟ هو اللطيف الخبير ليربي نفسك. تأمل جيدا حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى. يقول ابن حجر في الفتح والمراد بالمجاهدة كف النفس عن اراداتها من الشغل بغير العبادة - [00:26:44](#)

لا نريد تهويشا في منهجنا ولا تشويشا قال الله عز وجل في الاية البلجاء وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني فقط فاذا مارست اي شيء من الدنيا فينبغي ان تحوله لعبادة. قال معاذ بن جبل لاحسن حد يظن انني اقصد بالعبادة ان - [00:27:17](#)

تقعد في المسجد وتترك العمل لا بل اقصد انك حينما تعمل في وظيفتك تعبد الله. انما انت لا تعبد الله مع الاسف شوف بقى الصحابة وفهم الصحابة قال معاذ بن جبل رضي الله عنه اني لاحتسب نومتي كما احتسب - [00:27:45](#)

زي ما بنام حظ نية. اجعل نية. كما احتسب قيام من الليل وتهجدي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. فقط. هكذا يكون. يقول ابن بطال طبعاً اذا وجدت تقصير في ذلك يبقى انت مقصر في العبادة - [00:28:06](#)

وهنا تحتاج الى معاقبة ومحاسبة ومعاقبة ومجاهدة قال ابن بطال جهاد المرء نفسه هو الجهاد الاكمل. علشان احنا بنتكلم بحيس ان البعض عنده شيء من من الضجر انا بحس كده ان البعض عنده شيء من الاستغراب هو احنا قاعدين نتكلم ونقطة واتنين وتلاتة مجاهدة نفسي ايه وآليه؟ لانك ما - [00:28:36](#)

الشاعر كيف رجعت الى الوراء تعرف ذلك حينما تقرأ عن اسلافك. السلف يا اخواننا ما لم يجعلوا في الكتب عشان نمصص شفاهنا او تضطرب اكتافنا وفقط لا انما ينبغي اذا سمعت ان تمتثل وتعمل مثل الذي سمعت عنه. وقد حدثك ان - [00:29:01](#)

لمن من العلماء قال ما بلغتنني عبادة عن احد قط الا عملت مثلها وزدت دي الهمم يقول ابن القيم رحمه الله في الهدي زاد الميعاد. قال جهاد النفس على اربع مراتب. الاولى مجاهدتها على - [00:29:25](#)

تعلم الهدي ودين الحق. الثانية مجاهدتها على العمل به. به اللي هو ايه ده؟ دين الحق الثالثة مجاهدتها على العمل الثانية مجاهدتها على العمل به. الثالثة مجاهدتها على الدعوة الى الحق. ثم - [00:29:47](#)

الرابعة مجاهدتها على الصبر على مشاق الدعوة ثم قال وقد اشترط العلماء في العالم ان يكون ربانيا اذا قام بهذه الاربعة المقامات الاربعة فاذا فعلها دعي في الملكوت العلوي بالرجل العزيم - [00:30:07](#)

اذا عمل المقامات الاربعة دي وانا لا اريد ان اعرج عليها لما نجد الخلل في طلب في طلب العلم لما يقول الزهبي ان لم تقرأ عشرة ان لم تقرأ مائة - [00:30:32](#)

الف جزء وتقرأ عشرة الاف مجلدة وتحفظ كذا وكذا من المتون فلا تتعنى ما تتعش نفسك يعني لو عايز تطلب العلم ما تتعش نفسك نفسك ونجد الان هممنا بهذه بهذه المثابة. لما تقرأ عن الشاعر الزنديق هو لا يصلح مثالا الا لهذا الباب - [00:30:42](#)

محمد ابن هانى. هذا الرجل كان يقول للمعز العبيدي الفاطمي الكافر كان يقول له ما شئت لا ما شاءت الاقدار احكم فانت الواحد القهار. ومع ذلك هذا الرجل قالوا كان يقال - [00:31:02](#)

هو نذير للمتنبى. المتنبى اسطورة زمانه لحد النهاردة. لحد الساعة دي. المتنبى هو الاسطورة؟ قالوا كان يقول انه نذير المتنبى. مات وهو عنده سبعة وعشرين سنة كيف عمل مسل هذا؟ كيف جمع مسل هذا؟ همم. ان اذا من علامات صحة الانسان ان يطلب العلم - [00:31:22](#)

ثم اذا علم شيئا لا ينبغي عليه ان يبخل به قط تكلمنا عن الدعوة وسنتكلم ان شاء الله عنها حينما نتكلم عن صياغة الطريق في صدر سورة المدثر. صياغة الطريق - [00:31:52](#)

ثم يدعو الى هذه ثم يدعو الى ما ما علم من الدين الحق ثم يجاهد نفسه في الدعوة اليه ثم يصبر بعد ذلك. يا اخوانا احمد ابن حنبل لما ضرب كان خايف - [00:32:10](#)

واحنا نريد ان نعالج ده في انفسنا وما فيش وقت ان احنا نعالجه باستفاضة لكن خذ هذه بين قوسين. سحابة الخوف التي اقتلعت القلوب من جذورها بها لما دخل احمد بن حنبل الى السجن - [00:32:27](#)

قال انا لا اخشى السجن فهو وبيتي سواء يعني انا عندي عزلة في بيتي لان صالح ابن الامام احمد قال كان ابي يصبر على العزلة اكثر من بشر الحافي نفسه - [00:32:42](#)

واما السيف فكل نفس ذيقة الموت حموت حموت بالسيف او بغيره. لكنني اخشى الصوت ان افتن تحته. يعني كان خايف ولا لا لكن كانوا اذا راودوه عن القول بخلق القرآن دارت حماليق عينه من شدة الغضب يهتز انسان عينه كده. من شدة غضبه - [00:32:58](#)

اتسع ويحمر وجهه ويقول ائتوني بكتاب او سنة اقول بهما من قال القرآن مخلوق فهو كافر كان يدفع نفسه متوكلا. مع ان هو يعلم ان هو قلبه يخاف. لكن يدفع نفسه متوكلا. ده اصل المجاهدة - [00:33:18](#)

ولا تنسى قولة ابي سعيد الخزاز قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. احنا يا اخوانا نفسنا بس نعمن شوية لنهدينهم يعني اذا علم الله منك مجاهدة لازم يهديك - [00:33:36](#)

ان تحلت بالصدق ستهدى ستهدى. لنهدينهم سبلنا. الجماعة اللي مش عايزين يبطلوا تدخين الى الان مسلا. ويقول لك انا لا استطيع بس انك تقدر تبطلها ساعتين ثلاثة. انا يا رب ما بقدرش ابطلها نص ساعة سبتها ثلاث ساعات لوجهك فاعني. يعينك بعد ذلك حتى - [00:33:58](#)

تلقاه هو ذلك على الله عزيز مش عزيز لما يتصل به ويقول انا انا مش قادر ابطل مخدرات يعني ايه مش قادر تبطل؟ قال بطلت ورجعت؟ قلت له يبقى قادر تبطل اهو - [00:34:18](#)

انما هو هوا في نفسك تعتمد على نفسك ومن اعتمد على نفسه كلا تعب يعني ميقاش عنده قوة ودعاك الله عز وجل لمجاهدة نفسك. قال وفي ذلك فليتنافس. المتنافسون اهو انا الان اضرب لك امسلة من السلف. هنشوف هنتنافس ولا لا - [00:34:33](#)

قال الله عز وجل قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قاعدين دلوقتي كله شبه واحد كلنا شبه بعض لا تدري من الذي احسن ممن اساء؟ اهو ده الدس - [00:35:00](#)

الانسان يدس نفسه بين الصالحين. طيب ان افلحت ان توري الان على خلق الله افتوري على الله ما هو يعلمك ادي الدس عليك ان تزكيها افضل قال النبي صلى الله عليه وسلم شف دي دعوة عريضة انا مش قادر استفيض - [00:35:15](#)

لكن عليك ان تتأمل من هزه النتف قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ ويرفع به الدرجات؟ انت

عائش في حياتك عشان دول بس؟ ان خطاياك - 00:35:37

وترفع عند الله عز وجل. ده هدفنا كلنا قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد انتظار

الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط - 00:35:52

قال اهل العلم في اسباغ الوضوء على المكاره قالوا ان ان يستوعب العضو بالماء استيعابا جيدا في ايام البرد القارس الواحد يبقى

متلج كده ويدخل يتوضى كويس. قال بعضهم رأيت ابا هريرة يغسل قدمه الى ما الى قرابة ركبته - 00:36:19

عشان يستوعب العضو هو مذهب لابي هريرة. لا ينبغي لك لا نقول لك ان تقتدي به. لكن لكن انا بس قضي به المسال تأمل. عشان يستوعب العضو في عز البرد دي اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم لحمل نفسك على المشاق. هي ما بتجيش الا كده. لما تحملها

على الشدة - 00:36:42

المنضبطة بالشريعة طبعاً. وكسرة الخطى الى المساجد وقد علم رسول الله ان بني سليم او علم ان غيرهم كانوا سيتركون منازلهم

البعيدة حتى يقتربوا من المسجد فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان كل خطوة الى المسجد يرفع بها درجة وتحط بها خطيئة

فرضوا بمساكنهم. لكثرة الخطى الى المساجد - 00:37:04

ساعة والعصر يدن تنزل تصلي ثاني. تطلع ساعة والمغرب تبدأ تنزل ثاني. والمسجد الذي ترى ان يقام مسلاً فيه السنة وانه ينبغي ان

يدعم بعيد شوية هيا فتتمشى لحد ما هزه مجاهدة ولا لأ؟ المجاهدة معقود على ناصيتها الفلاح بس تجاهد نفسك - 00:37:30

امسك وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمكث في المسجد يا اخوانا صار شيء عيب قوي في حقنا ان احنا ندخل المسجد ما نلاقيش اخوة

كان بعض مشايخنا يقول الطالب يذاكر في المسجد. والعايد يتعب في المسجد. وطالب العلم الشرعي يدرس في المسجد. يا اخي

اظل المكث في المسجد - 00:37:50

المساجد بيوت الله. بيوت الله. فانا لما بقعد في بيت الله لازم يكرمني. يعني انا اذا دخلت لرجل كريم وتعرضت له بشيء بسبب من

الاسباب اكرمني. فما بالك وانت تجلس في بيتي الكريم - 00:38:13

لازم يكرمك. التحف هنا حسنات ومحو سيئات واعطاء التوفيق. اللي ما حدش لاقية دلوقتي الا بما تفضل به سبحانه وبحمده ترابط

نفسك على المكسي في المسجد تطهر. قال ابو سعيد الخضري انا لنظهر صيامنا بالمكث في المسجد - 00:38:31

عشان ما يبقاش يوم صيامك زي يوم افطارك. تحاول تمكث في المسجد ما استطعت. ولا اقل من بعد الفجر للشروق. ومن بعد العصر

المغرب ولا من بين المغرب والعشاء اللي كنا بنقدهم زمان الايام اللي ما كناش فيها اسمنا طلبة علم. زي ما بقينا نقول دلوقتي -

00:38:52

اللي كنا فيها ناس ماشيين زينا زي الناس. ما حدش يعرفك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي وهو فخر اهل الشام.

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. قال في اخره - 00:39:10

ولا يزال عبيد يتقرب لا يشوف ولا يزال استمرارية. قاعد يجاهد ويشغل ويفتعل الطاعة. يتقرب الي بالنوافل حتى احبه لا يزال

يتقرب. ده دليل على الايه؟ المجاهدة شغال. مش واقف. وغيره من الاحاديث كثر - 00:39:30

قال عيسى عليه السلام طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود غائب لما تيجي تقوم نفسك بالليل وتحس ان النوم طعمه حلو اوي. قل

ما احنا ياما حنام ياما حنان مهد لنفسك ما تبقاش ابن لحزتك وما تبصش قدامك. ان بين يديك نوم طويل - 00:39:52

اما ان يكون هذا النوم منغصا واما ان يكون هذا النوم منعما فاختر لنفسك ايها تشاء قال ابو بكر رضي الله عنه لعمر وهو يوصيه

حينما اوعز اليه بالخلافة. شف قال له ايه؟ كان فيما قال ان اول ما - 00:40:15

نفسك التي بين جنبيك وقد حفظ عمر قال ابن من قال ابن المبارك في الزهد اتي له باناء مشوب بعسل. اناء ماء قال عايز اشرب جابه

له متحلي بعسل فاراد ان يشربه قربه الى فيه ثم بكى حتى سقطت دموعه في الاناء ثم وضعه. قالوا له ما لك؟ قال - 00:40:36

لكن رسول الله وانا بكر لم يذوق ذلك. ما حدش منهم حصل معهم الكلام ده اشمعنى يحدس معي؟ واخشى ان اكون ممن عجلت لهم

طيباتهم في الحياة الدنيا. هو شرب الماء بالعسل حرام؟ لا مش - 00:41:01

حرام لكن كل نفس تحمل نفسها على ما شاءت الامر ده امر لا زلنا في في نطاق السنة اكل النبي شاة مع ابي بكر وعمر ثم التفت اليهما قال والله - [00:41:20](#)

لتسألن يوم القيامة عن هذا النعيم لا زلنا في بوتقة السنة قال علي رضي الله عنه اول ما ينكر من الجهاد جهادكم انفسكم زي ما بيقول لك كده تلاقي الواحد هو انت عامل كل ده عشان النفس يعني لنفسي - [00:41:34](#)
وضيعة وكويسة ويبقى لا زلت في غفلتك قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وقد جاءه رجل وقال اريد ان اجاهد الان. عايز اخرج الان على السفرة. جهاد الكفاءة فرض الكفاية دون ان يدهم العدو ارضا - [00:41:56](#)
اريد ان اخرج الان فنظر الي ابن عمر نظرة فاحصة فوجده متفلة ما هو بس كلام بتقوله لكن عنده تفلت فقال له ابن عمر ابدأ بنفسك فجاهدها وابدأ بنفسك فاحمدها - [00:42:10](#)

ابدأ بها الاول. كما يقول الزمخشري رحمه الله انا لا اتصور رجلا يبخل ان يخرج دينارا من جيبه يبخل ان يصلي ركعتين في جوف الليل ثم يود ان يخرج دينارا من جيبه. ده مش عايز يعني يقوم بشيء من صحته. هيطلع فلوس - [00:42:27](#)
دي معادلة صحيحة. ولذلك لما تكلم مشايخنا حينما هذه الحملة الغاشمة الاخيرة على اخوانكم في غزة كان الكلام صحيحا صحيح الان انه ينبغي لك ان تعد نفسك. فازا قدموا عليك وجدوك. يفاجئوا بقى. احنا زكرنا في خطبة الجمعة وفي غيرها - [00:42:47](#)
التاريخ ناضح بذا. الاكاسرة كانوا يتعجبون. انتم العرب؟ كان احدهم كالكلب مش قال للمغيرة مش كده امشي انما انت كلب هم كانوا العرب عندهم كزلك ، لكن الدين بلورهم. صنع اناسا اخر. هو ده ما نريده من انفسنا - [00:43:07](#)
قال الحسن البصري رحمه الله ما الدابة الجموح باحوج الى اللجام الشديد من النفس لازم تبقى قائم عليها وهزا سيد المجاهدين. الذي ما بلغ احد شأوه ولا يستطيعون. من الثقيلين ومن الانبياء - [00:43:30](#)

ومن الاولياء ومن الصالحين ما بلغ احد شأوى محمد صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتورم قدماه وفي الزهد لابن المبارك ربما تشققت قالت عائشة رضي الله عنها شوف بس كيف كان جهاده؟ عشان بنمشي في الساعة حمام امتى؟ قالت عائشة رضي الله عنها - [00:43:54](#)

دخل النبي معي في لحافي. شف هذه العصمة دخل معي في لحافي حتى مس جلدي جلده. يعني ايه مس جلدي جلده؟ دي كناية عن الجماع. حدث تجرد للجماع. احلك اللحظات - [00:44:21](#)
حتى مس جلدي جلده ثم قال ثم قال يا عائشة تأذنين ان اقوم فاصلي لربي الشوق في قلب القلب يغلي لا تعزل المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. ما انت ما تعرفش ايه اللي في قلبه. من عرف الله عز - [00:44:38](#)
وجل زهلا عن متاع الدنيا وملازها الا ما فيه من طبع البشر. قالت عائشة اني لاحب قريبك يا رسول الله. غير اني لا احجزك عن ربك. شف بتقول ايه بقى - [00:45:04](#)

فقام الى شن معلق بالي. تربة قديمة. ثم توضع فلم يسرف في الوضوء ثم قام فصلى فبكى حتى بل لحيته ثم سجد فبكى حتى بل الارض. ثم قعد فبكى حتى بل حجره. ثم اذنه بلال للصلاة - [00:45:20](#)
ثم قيل يا رسول الله تبكي كل هذا البكاء وانت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا فكيف بصاحب الكبائر وصاحب النقائص وصاحب المعاييب كيف يصنع بنفسه - [00:45:45](#)
اما يقول انا بس عشان اشكر يعمل ده كله. امال صاحب بقى اللي حيطالب غدا تعال كيف يصنع قالت عائشة رضي الله عنه عنها في اثر عجيب حسنه الالباني رحمه الله في تمام المنة. مرض - [00:46:12](#)

الله صلى الله عليه وسلم في يوم. فصلى هذه الليلة بالسبع الطوال. وهو مريض مو هنا يزهر بقى العمل وهو مريض صلى بالسبع الطوال عشان ما تقولش اصل ما نمتش النهاردة. اصل تعبان النهاردة حق الله اولي - [00:46:33](#)
عند اول سكرة من سكرات الموت تقول يا ليتني قرضت بالمقاريض. بس ما حصليش كده. كان قطعوني. كنت اتقطع. كنت وجدت كل الم في طاعة الله عز وجل قبل ان اقدم على مسل هذا الذي ساقدم عليه - [00:46:53](#)

صلى بالسيب الطوال السبع الطوال البقرة. وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة قيل يونس تأمل ده وهو مريض بل قال ابو ذر مرتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتلو اية يكررها - [00:47:13](#)

فزهبت فمنت سم عدت اليه عند الصبح فوجدته يتلوها يكررها. شف التأمل ده وده امر بندعوا له انفسنا واخواننا حتى ما يبقاش قيام الليل تسميع هذه مناجاة بينك وبين ربك. عارف المعنى الحسي ده؟ سيأتي معك الان من امسلة النساء - [00:47:39](#)

تقول العابدة تقول نام غارت النجوم وهذات العيون وخلي كل حبيب بحبيبه. انا قايم بقى الان اناجي اتكلم احدهس يأخذ الاية فيرددها. قال بعضهم مرتت على النووي حينما صلينا العشاء فقام يصلي الى سارية المسجد - [00:47:59](#)

يتلو القرآن ويردد بعض الايات ويبيكي. قال فزهبت الى البيت وعدت عند الصباح فوجدته عند السارية نفس العمود يكرر هذه الايات ويبيكي لزة التلزز بالقرآن انك تشعر بلزة القرآن الحسية في لسانك تحس لسانك بيتلزز - [00:48:26](#)

اللذة. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاطال هممت بامر سوء والحديث في الصحيحين قالوا وما هممت يا ابا عبد الرحمن؟ قال هممت ان اجلس وازره قائما - [00:48:49](#)

عبدالله بن مسعود ده كاحدنا عبدالله بن مسعود ده كان يقوم الليل كله. قال ابو نعيم في الحلية بكى ابن مسعود حتى ملأ كفه دمعا. فكأن الدم ينزل الان من بين اصابعه ملأ كفه دمعا. مسل هذا لا يصبر على لكن قيام النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسنه الجبال الرواسي - [00:49:08](#)

مجاهدة فقط لاجل الشكر. وتذكر دوما انك صاحب الزنب. قال رجل لمجاهد قيام الليل لنا نافلة بمجاهد ابن جبر. قيام الليل لنا نافلة. فقال مجاهد اسكت. النافلة لمحمد النافلة دي لا اللي ما عندوش زنوب. نقول له دي مرفعة لدرجتك. النافلة لمحمد اما لنا فهي سنة - [00:49:28](#)

شف يفرق بين الناس تعلم انك صاحب زنب اما هي لنا فانها سنة. وقال حذيفة رضي الله عنه مرتت على رسول الله وهو يقوم من الليل. فقامت بجواره فقام يصلي فقرأ البقرة قلت يركع عند المئة - [00:49:57](#)

فاتمها قلت الان يركع بعد ما اخلص البقرة. قال فاستفتح بالنساء قلت اركع عند المئة فختمها. قلت الان يركع قال فاستفتح بال عمران. حتى خطبها ثم ركع دي ركعة وينبغي ان تعلم ان رسول الله يعلم ان حذيفة بجواره. فعايز يخف عليه. سئلت عائشة عن قيامه فقالت كان - [00:50:17](#)

فيصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن هو دي المجاهدة بقى. قال بعض السلف قيل له ما تشتهي؟ قال اشتهي ان اقوم من الليل حتى يشتكي فقاري. اقوم لحد - [00:50:49](#)

تحس ان ضهري بيطلق حبه البزل لله عز وجل عائشة روت عنه ذلك فاخزت عنه ذلك. طبعا آا الاخبار عن الصحابة كثر. لكن انا لا اريد الان ان يقال هم الصحابة واشداء واقوياء - [00:51:06](#)

يقول القاسم ابن محمد مرتت على عائشة رضي الله عنها يوما وهي تصلي الضحى. الضحى اللي بنصليه بقى الم نشرح لك صدرك وقل هو الله احد وهي تصلي الضحى اسألها عن شيء - [00:51:24](#)

فوجدتها تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم قال فلا زالت تقرأ وتبكي حتى بلت الخمار وانا حينما اسمع الكلام ده ايه الدموع دي ما انا بقول لك لا تعزر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. احنا لا ندري فلذلك تتعجب ايه الدمع اللي يبيل الجلبيية ده - [00:51:39](#)

اصلك انت ما فيش في قلبك اللي في قلبها تقرأ وتبكي فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. دي بقى اللي قال لها النبي اتاني جبريل بسرقة فكشفت عنها فوجدت صورة - [00:52:02](#)

فهي صورتك قبل ما يتجوزها جبريل جاءه بها. فاذا هي صورتك وقال لي هذه زوجتك في الدنيا وفي الجنة ومع ذلك فمن الله علينا وقال يعني يا رب ده انا نجوت من النار بمنتك - [00:52:17](#)

تأمل قال القاسم فزهبت الى السوق فقضيت حاجتي ثم رجعت فلا زالت تقرأ فمن الله علينا وتبكي حتى فلبست مليا قعدت كثير لما

زهقت وهي لا زالت تقع ده في الضحى. فما بالك بليل عائشة؟ قال الذهبي صامت عائشة - [00:52:34](#)
زلقها الصوم يعني خست. وصارت نحيفة من كثرة الصوم رضي الله عنهم يقول الحسن شف الناس اللي شافهم الحسن بس اخبارهم
ايه؟ اللي شافهم الحسن دول مش صحابة. دول مش صحابة دول مخضرمين. الذين ادركوا جاهلية - [00:52:57](#)
واسلاما وتابعين. شف بيقول عليهم ايه. بس انا نفسي كده تطرطق ودانك للكلام ده كويس. قال الحسن ادركت اقواما وصاحبت
طوائف منهم ما كانوا يفرحون بشيء من الدنيا اقبل. ولا يتأسفون على شيء من - [00:53:23](#)
اكبر ولا هي كانت في اعينهم من هذا التراب الذي اهلون في اعينهم من هذا التراب الذي يطؤونه باقدامهم خد بالك ان دول ما كانوا
فقراء. انما كان ما يضره ابدأ انه يتصدق بماله كله في ضحوة من نهار. او يذهب ما له كله لا يحرك - [00:53:43](#)
قلبه قط هو ده الزهد ولا يتأسفون على شيء منها اكبر ولا هي كانت اهلون في اعينهم من هذا التراب الذي تطأونه بارجلكم. ان كان
احدهم ليعيش عمره كله ما طوي له ثوب ولا امر اهله بصنعة طعام قط - [00:54:03](#)
ما دخلش قال لهم انتم عاملين ايه؟ طب انا نفسي تعملوا ايه ابدأ؟ عمره شف بقى كيف كانت الدنيا خارج نفسه وهمته؟ ابدأ. ولا
جعل بينه وبين الارض شيئاً قط عشان يصحى بالليل. انما المرتبة المتنجدة واللحاف الفاير جلاس والكلام اللي بيعملوه الجديد ده هو
- [00:54:29](#)

اللي خلاها نمنا وكما سيأتي معك كانوا اذا جن عليهم الليل البارد قاموا الى اسطح بيوتهم فصلوا عليها لان السقعان ما ينامش.
والحرام ما ينامش. فكانوا اذا جاء الحر الشديد صلوا في غرف مغلقة. طول ما هو حرام ما ينامش يجبر - [00:54:49](#)
نفسه على على السهر. قال وادركتهم عاملين بكتاب ربهم وسنة نبيهم. اذا جنهم الليل على اطرافهم يفتشون وجوههم تجري
دموعهم على خدودهم يناجون ربهم في فكك رقابهم اذا عملوا الحسنة فرحوا بها ودأبوا في شكرها. وسألوا الله ان يتقبلها. واذا
عملوا السيئة احزنتمهم. وسألوا الله تعالى - [00:55:09](#)
ان يغفرها لهم. والله ما زالوا كذلك. وعلى ذلك. ووالله ما سلموا من الزنوب ولا نجوا الا المغفرة. يعني بشر من البشر. لكن اللي كانت
لهم همة دخل وفد على عمر ابن عبدالعزيز وفيهم شاب نحيف لفت نظر عمر - [00:55:39](#)
شاب قد تقدم به من السن شيء ووجهه كده جسمه زي الطفل فلفت نزره وانت بقى عمر العابد الزاهد عمر ابن عبدالعزيز كان عنده
فراصة فنظر الى هذا الشاب من بينهم وقال يا فتى - [00:56:02](#)
الذي بلغ بك ما اراه. فقال يا امير المؤمنين اسقام وامراض. وهكذا العباد لا يتفنيون بشيء من اسرارهم على احد ما يقولكش انا بعمل
ايه ابدأ قال له اسرى امراض واسقام. فقال سألتك بالله الا صدقتني. فقال يا امير المؤمنين زقت - [00:56:18](#)
وحلاوة الدنيا فوجدتها مرة وصغر عندي زهرتها وحلاوتها واستوى عندي زهبها وحجرها وكأني انظر الى عرش الله وهو بارز. والناس
يساقون الى الجنة ويساقون الى النار. طب عمل بقى ايه؟ احنا سمعنا لو انت الكلام ده كثير. هو بقى لما - [00:56:38](#)
حصل كده عمل ايه؟ شف قال ايه؟ فاضمأت لذلك نهائي واسهرت لذلك ليلي وقليل حقير كل ما انا فيه في جنب ثواب الله عز وجل
وعقابه يقول ابو نعيم كان داود الطائي يشرب الفتيت ولا يأكل الخبز. فقيل له في ذلك قال بينهما قراءة خمسين اية. شف -
- [00:56:58](#)

الحرص يمسك العيش يفته كحك كده ويسفه. ما بتاكلش الخبز ليه؟ قال لي اصل انا ما بانضغ بيفوتني قرابة خمسين اية. ودخل
رجل عليه يوما فقال ان في سقف بيتك جذعا مكسورا. فقال يا ابن اخي ان لي في البيت منذ عشرين سنة ما نزلت الى السقف قط -
- [00:57:23](#)

وكانوا ينتهون عن فضول النزر كما ينتهون عن فضول الكلام قال محمد بن عبدالعزيز وجلسنا الى احمد بن رزين من غدوة الى العصر
يعني من الفجر الى العصر. فما التفت يمنا ولا يسرى. فقيل له في ذلك فقال ان الله عز وجل خلق العينين - [00:57:43](#)
لينظر بهما العبد الى عظمة الله تعالى. يعني ما اريد ان استعمل عيني في غير ذلك. طب هذا من الفضائل. انا حدستك الان عن حرمة
الغيبة تقدر تمسك لسانك من النهاردة لحد ما تموت ما تجيبش سيرة حد - [00:58:04](#)

ما هي دي مجاهدة ايضا ولا هي المجاهدة في العبادة فقط؟ قال عمر بن عبدالعزيز ليست العبادة بقيام الليل ولا صيام النهار

والتخليط فيما بينهما ما هو العبادة دي هتخلع عليك خلعة يا بلاش منها - [00:58:20](#)

لازم تكسر قلبك. هؤلاء كانوا يزهدون في شيء يسير. تقول امرأة مسروق بن الاجدع تلميز عائشة رضي الله عنها. ان لا يصلي من الليل

حتى تنتفخ قدماه فاجلس خلفه خلفه ابكي رحمة له. يفضل يقيم من الليل لحد ما تنتفخ كده. تجلس مراته تعيط - [00:58:37](#)

رحمة له. وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول لولا ثلاث ما احببت العيش يوما واحدا. الضمأ لله بالهوى لا يريد الدنيا الا عشان دول

بس. عظموا لله بالهواجر والسجود لله في جوف الليل ومجالسة اقوام - [00:59:02](#)

تكون اطايب الكلام كما ينتقى اطايب الثمر. وكان الاسود ابن يزيد يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده ويصلي

حتى يسقط. فدخل عليه انس بن مالك والحسن فقال له ان الله عز وجل لم يأمر بك هذا. فقال انما انا عبد مملوك - [00:59:22](#)

شف الفقه ده انما انا عبد مملوك لا ادع من الاستكانة شيئا الا جئت به المسكنة لما يراني ربنا سبحانه وتعالى وانا قاعد انقل من رجلي

كده وانا مش بصلي وجعتني. فاذا نظر الي وانا على هذه الهيئة رحمني - [00:59:42](#)

يقول ابو محمد المغازلي قال جاور ابو محمد النيسابوري بالحرم سنة. فما نام الا شف ده العجب. ما نام الا قاعدا وما توسد جنبه قط

ما ينمش على جنبه ابدا ينام وهو قاعد كده. وما مد رجله في المسجد قط - [01:00:01](#)

قال فقلت له كيف هذا؟ فقال علم صدق باطني فاعانني على ظاهري. قال فاطرق هذا الرجل مليا. يعني قعد فكر في اللي بيقلوا له

ده ماليا انه عالم صدق يعني الله مطلع على قلوبنا يا اخوانا. فاذا اضمرت السوء عاقبك به - [01:00:27](#)

واذا اضمرت الخير وفلك به وقيل عن عتبة الغلام انه لما تاب الى الله عز وجل كان لا يهنا بطعام ولا شراب. عدنا الغلام ده ما ترك باب

معصية يعني هي دعوة الان للتوبة - [01:00:47](#)

النهاردة والتوبة من المجاهدة. ما ترك باب معصية قط الا طرقة حتى دخل يوم المجلس الحسن البصري فقالوا من الزي اتى بعتبة في

مجلس الحسن يعني كيف يكون؟ فقال عتبة للحسن هل يقبل الرب الرحيم توبة مسل اللثيم؟ قال الحسن نعم فاغشي عليه -

[01:01:01](#)

يعني اللي كان عاصي افاق قلبه في لحظة. بس يعتصم المرء منا بربه. فلما افاق قال اللهم اني اسألك ان تحفزني كلامك. والا يسمع

صوتي احد الا رق له. وان ترزقني من حيث لا يحتسب. قال اهل السير - [01:01:25](#)

فكان يجد في بيته في كل يوم قصعة مرق ورغيفين لا يدري من اين اتت اوتي بها اليه حتى مات. وكان اذا قرأ القرآن خضعت له

الدواب يعني تجد الجمل والبعير يسمعونه. اذا قرأ القرآن. وكان اذا قرأ القرآن خضعت له الدواب وحفظ القرآن في مدة يسيرة -

[01:01:45](#)

جدا. يقول عقب الغلام لما تاب كان لا يهنا بالطعام والشراب. فقالت له امه لو رفقت بنفسك يا ابني التعب ده كله ما ترحم نفسك. لو

رفقت بنفسك فكان يقول الرفق اطلب. دعيني اتعب قليلا واتنعم - [01:02:05](#)

طويلا وحج مسروق بن الاجدع الان الغزالي يقول الحل انك تقرأ عن هؤلاء السلف فهذه امثلة. حج مسروق بن الاجدع فما نام قط الا

ساجدا وكان سفيان الثوري يسهر الليل كله ويقول عند الصباح يحمد القوم السرى وعند الممات يحمد القوم التقى - [01:02:24](#)

السورة هو السير ليلا. فاللي بيسير بالليل لما يصحى الصبح يلاقي قطع مسافة من سفره طويلة. يقول كويس اني مشيت بالليل. عند

الصباح يحمد القوم السرى اي الليل. قال عبدالله بن داود كان احدهم اذا بلغ اربعين سنة طوى فراشه اي - [01:02:44](#)

اي كان لا ينام طوال الليل. اربعين سنة يبقى قربت. اربعين سنة. يبقى اقتربت يقوم يطوي فراشه لا ينام بالليل قط. يبقى ينام له

ساعة بالنهار ولا حاجة. انما ليل لا يمكن - [01:03:04](#)

وكان كهمس ابن الحسن يصلي كل يوم الف ركعة. ثم يقول لنفسه قومي يا مأوى كل شر. فلما ضعف اقتصر على خمسة مئة ثم كان

يبكي ويقول ذهب نصف عملي. تهمس الدعاء ربما رفع يده بعد العشاء فاسقطها من الدعاء عند الفجر. يدعو الله عز وجل -

[01:03:18](#)

ويضرع اليه واحنا نحتاج الى مجلس في كيفية الضراعة. استجلاب استحلاب التوفيق من السماء قال ابن الجوزي رحمه الله كنت جالسا في مجلس فيه ما يربو عن مائة الف مائة الف ما بين مقشعر وخاشع ودامع وباك - [01:03:38](#)

هو تائب قال فلما نظرت اليهم هو ده التملك بقى. قال فلما نظرت اليهم قلت الهى وسيدى ومولاى. ان عزبتنى فلا تدلهم على موضعى حتى لا يقولون عذب من دل عليه - [01:03:58](#)

يعني كأنه يريد يقول انا ادل عليك الان لكن لا يريد ان يدل بعملك. انا ادل عليك الان فاغفر لى. تملق لله عز وجل. هي شبيهة باعوز برضاك كمن سخطك - [01:04:15](#)

قال الربيع اتيت اويسا اويس القرني. فوجدته جالسا حتى صلى الفجر. ثم جلست فقلت يا لا اشغلك عن التسبيح فمكث مكانه حتى صلى الظهر. ثم قام الى الصلاة حتى صلى العصر ثم جلس في موضعه حتى صلى المغرب. ثم - [01:04:29](#)

فثبت في مكانه حتى صلى العشاء ثم سبت مكانه حتى صلى الصبح ثم جلس فغلبته عيناه فقال اللهم انى اعوذ بك من عين ومن بطن لا تشبع اويس ما نمش اغفى بس - [01:04:51](#)

فصعب عليه انه نام هذه هذا الوقت قيل لعامر ابن عبد الله كيف صبرك على سهر الليل وظمأ الهواجر؟ فقال ما هو الا انى صرفت طعام النهار الى الليل وسهر النهار الى الليل يعني يحقر من عمله شيء بسيط. وقد صدق ابو الطيب وتعظم في عين الحقيير صغارها وتصغر في عين - [01:05:06](#)

عزيم العزائم. يعني لو كان الانسان عنده من الهمة كان قيام الليل باجمع عنده لا يساوي شيء. اذا اصبح تقول له قمت من الليل يقول وانا عملت حاجة كما قال لعمر المختار حينما صاد اسدا فقيل له احكي للناس قال الان اجلس بين الناس افتخر بصيد كلب - [01:05:30](#)

هم دول اصحاب اصحاب الهمم والنفوس. اما الذي يتبختر بقولة او قولتين فمثل هذا ربما ربما لا ينجو واذا كان على الطريق رجال فايضا ايها السادة على الطريق نساء يقول الغزالي رحمه الله فان حدثتك نفسك بانها - [01:05:50](#)

هؤلاء رجال اقوياء لا يطاق الاقتداء بهم. فطالع احوال النساء المجتهديات وقل لها يا نفسي لا تستنكفي ان تكوني اقل من امرأة يعني في نساء على الطريق انا احكي لك عنهم الان قل لها كده مش مكسوفة تبقى واحدة ست فعلت مسل هذا وانت كرجل - [01:06:10](#)

تغلب من قبل النساء ذكر عن حبيبة العدوية انها كانت اذا صلت العتمة العتمة يعني العشاء قامت على سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها. الجلابية والخمار. سم قالت الهى غارة النجوم ونامت العيون - [01:06:33](#)

وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه. وهذا مقامي بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا طلع الفجر قالت الهى هذا الليل قد ادبر وهذا النهار قد اسفر فليت شعري اقبلت منى ليلتي فاهنى ام رددتها - [01:06:53](#)

علي فاعزى وعزتك لهذا دأبى ودأبك ما ابقيتني. وعزتك لو انتهرتني عن بابك ما برحت لما وقع في نفسي من جودك وكرمك. يعني حتى لو طردتني انا على بابك كما انا اجاهد - [01:07:13](#)

قال ابو سليمان الداراني وعزتك لو ادخلتني النار لاخبرتهم انى احبك دي النزة الصحيحة لهم وكانت شعوانة العابدة تصلي وتبكي حتى رأوا في دمعها خيوط الدم. وهذا ربما لا الا لبعض الرجال خيوط الدم في دمعها. كأن الماء انتهى وصار الدم والذي ينضح. حتى لم يروا رأوا في دمعها خيوط الدم - [01:07:33](#)

فقالوا ان الله لم يأمرك بهذا. قالت اليكم عني. ايكم يرضى ان يكون؟ والله لابكين ما بقي في مآقي دمع يعني لا ابكي دمعى ينزل من عيني سابكي. ايكم يرضى ان يذهب عبده فيعمل سم يأتي بخراجه الى جاره - [01:08:05](#)

شف ده تفصيل الشرك بمعنى عجيب. عبدك الصبح تقول له رح اشتغل ياخذ اليومية ويديها لجارك. تعمل فيه ايه اهو احنا عملنا كده صرفنا نعمته ضده سبحانه وبحمده. ايكم يحب ان يذهب عبده فيعمل سم ياتي بخراجه - [01:08:25](#)

والله لاعملن حتى يكون التقصير من نفسي وعلى نفسي. او قالت كلمة نحوها. الاثار كثيرة جدا وانا اريد ان انهي هذه المقامات الستة ايها الاخوة. فهذا هو المقام الاخير. اذا جاهدت نفسك في الطاعة فاجلس - [01:08:45](#)

عاتها على التقصير. قامت نصف ليلة فقل لها لم تقومي الليلة؟ صامت يومين في الاسبوع قل لها لما لم تقومي؟ تصومي يوما وتتركي يوم احملها على المعالي دوما فانت اهل ان تصنع هذا. انت اهل ان تحمل على المعالي. وان لم تكن تدري فاقرا تاريخك وسيرتك - [01:09:05](#)

ونسبك تعلم ابن من؟ والى اي نسب تتصل؟ والى اي قوم تصل؟ لتعلم قدر نفسك. المعاتبة قام بعض السلف وهو يعاتب نفسه عتابا ربما لا تجده من احد قط واستمع الى هذا الذي اختتم به - [01:09:25](#)

كان عبيد الله البجلي كثير البكاء يعاتب نفسه ويبكي ليلا كثير البكاء. يقول في بكائه طول ليله الهي. انا الذي كلما طال عمري زادت ذنوبي. وانا الذي كلما هممت بترك خطيئة عرضت لي شهوة اخرى - [01:09:47](#)

وعبيده خطيئة لم تبلى وصاحبها في طلب اخرى. وعبيده ان كانت النار لك ما قبيلا وماوى يقول لنفسي عبيدة وعبيده ان كانت المقامع لرأسك تهياً. وعبيده قضيت حوائج الطالبين ولعل حاجتك لا تقضى. يعني حاجتك في المغفرة. وقال منصور ابن عمار سمعت في بعض الليالي - [01:10:15](#)

عابدا بالكوفة يناجي ربه ويقول يا رب وعزتك ما اردت بمعصيتك مخالفتك. ولا عصيتك وانا بمكانك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنزرك مستخف ولكن سولت لي نفسي. واعانني على ذلك - [01:10:45](#)

قواتي وغرني سترك المرخي علي فعصيت بجهلي وخالفتك بفعلي. فمن عذابك الان من يستنقزني او بحبل من اعتصم انقطعت حبلك عني. وسوءاته. وسوءاته من الوقوف بين يديك غدا. يعني مكسوف نقف بين يدي الله غدا. واسوا اتاه من الوقوف بين يديك غدا. اذا قيل للمخيف - [01:11:05](#)

في نجوز وقيل للمثقلين خطوا امع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط ويلي كما كبرت سني كثرت ذنوبي. ويلي كلما طال عمري كثرت معاصي. فالى من اتوب؟ والى متى اعود؟ اما ان لي ان استحيي من ربي؟ اما ان لي ان استحيي من ربي يظل يكرر - [01:11:35](#)

وهذا حتى الصباح معاتبة. واخيرا يقول ابن الجوزي رحمه الله في تفسيرته. كان هناك شاب اسرف على المعاصي اعصي كثيرا ثم اذا به يمر على المقابر يوما وزاد من توفيق ربك. فوجد من مقبرة عظما بارزا - [01:12:05](#)

فامسكه فما ان قبض عليه بيده حتى صار في يده فتيتا. فنظر الشاب الى العظم متفكرا وقال اصير انا بعد الموت كهذا يتحول عظمي بعد الموت الى هذا فبكي. ثم انطلق الى بيته وزهب الى امه وقال امه - [01:12:25](#)

ماذا يصنع السيد بعد ابق؟ هرب ثم رجع اليه. قالت يا بني يلبسه مسوح الصوف يقيده الى عنقه فبكي طويلا وقال اي امه الان فالبسني مسوح الصوف والان فقيديني الى عنقي - [01:12:45](#)

فوالذي نفسي بيده لقد ابقت من الله طويلا ثم ها انا اعود اليه الان عبدا عاصيا. ثم دخل في بصومعة الله ولا زال يتعبد حتى قالت امه حتى نحف. وزهرت اضلاعه. وكان يبكي الليل اجمع ويصوم النهار سردا - [01:13:05](#)

دي شيمة التائب دي هيئة التائب. لا تراه الا صائما. لا تراه الا قائما. قالوا لعمر بن عبدالعزيز صلح الله بك الدنيا في سنتين فقال خبيب على الطريق الذي جلده فمات. يعني يذكر ذنبه خبيب على الطريق - [01:13:25](#)

قالت حتى نحف فكنت اقول اي بنية. هلا رافقت بنفسك؟ فكان يقول اي امه الرفق اريد رفيق اريد. قالت المرأة فاستيقظت من جوف الليل يوما فوجدته يقرأ قول الله عز وجل وقفوهم. انهم مسئولون. ما - [01:13:45](#)

هم لا تناصرون. يقرأ الآية ويبكي ويكررها ويتفكر. وقفوهم انهم مسئولون. ما لكم لا تناصرون. صحيح الان الكبراء والامراء والوزراء والذين دوخوا الدنيا برمتها فقاموا الان اذلاء. بين يدي الملك الواحد - [01:14:05](#)

هو يقول لهم انكم مسئولون ما لكم؟ اين جندكم وعتادكم وقوتكم وصولتكم؟ ما لكم لا تستطيع الان ان تحرك ساكنا. ما لكم لا تناصرون. لماذا استسلمتم؟ فلا زال الغلام يقرأ ويتفكر - [01:14:25](#)

ويقرأ ويتفكر قالت امه فخشيت عليه فاقتربت من الباب فسقط فسمعت ارتطاما بالارض. فيه خبطة في ارض ففتحت الباب عليه بلا

استئذان فوجدته على الارض يخور. يعني بكى حتى صار يشهق من البكاء - [01:14:45](#)

قالت فامضت التراب عن جبينه سم قلت اي بنية فوجدت في عينيه الموت ده ما فيهبوش مرض. انما اية فصمت قلبه. فقالت اي بنية متى اللقاء؟ الان ستموت. القاك امتى - [01:15:05](#)

انت متى اللقاء؟ قال يا اماه واجابها بصوت ضعيف خفيض اذا لم تجديني في عرصة القيامة فسلي مالكا خازن النار عني. فخرجت ثم انطرح ميتا فخرجت المرأة على الباب تولول وتقول هلموا للصلاة على قتيل النار هلموا للصلاة على قتيل - [01:15:23](#)
نار هلموا للصلاة على قتيل النار. قال ابن الجوزي عن الذي يحكيها فلم يرى مثل اليوم قط اكثر جمعا ولا اخزر دمعا فهذه ايها الاخوة والله توبة التائبين. وهذه مجاهدة المجاهدين. وهذه تقوى المتقين وهذا هو عمل الصالح - [01:15:50](#)

فلو رأيت ارباب القلوب والاسرار وقد اخذوا اهبة التعبد بالاسحار في مقام الخوف على قدم الاعتزاز يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار عقدوا عقد الصيام وما اتى النهار من الليل. عقدوا عقد الصيام وما اتى النهار - [01:16:15](#)
تنوا السننهم فليس فيهم مهزار وغضوا ابصارهم ولازم غضوا الابصار. احزانهم احزان ما لها اضطبار ودموعهم لولا الترفع قلت انهار ووجوههم من شدة خوفهم قد علاها الصفار والقلق قد احاط بهم ودار. يخافون يوم - [01:16:45](#)

ان تتقلب فيه القلوب والابصار. جدوا في انطلاقهم الى خلاقهم. وراضوا نفوسهم بتحسين اخلاقهم فلو رأيتهم رأيت قوما اماتهم والله كرب شوقهم. اتدري ما الذي حبسني وحبسك عن لحاقهم حب الدرهم والدينار - [01:17:15](#)
حب الدرهم والدينار يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فقم الى لا الى الله عز وجل في الدياج بدمع المغزار. وسله سبحانه ان يعفو عنك عسى ان يتوب. فهو الرحيم الغفار - [01:17:43](#)

وارتجس في جوف الليل يا رب. هل من توبة؟ قم في جوف الليل قل له كده. هو احن عليك من امك يا رب هل من توبة تمحو

الخطايا والذنوب وتزيل هم القلب عني والكآبة والشحوب - [01:18:03](#)

ادعوك في ليل بهيم والدمع مدرارا سكيب. انت المؤمل وانت المعين وانت يا رب بالمجيب من لي اذا وضع التراب فوقي؟ فلا عيش يطيب يا وحشتي يا كربتي يا غربة العبد الغريب خز من شبابك قبل الموت والهزم. وبادر التوبة قبل الفوت - [01:18:23](#)
والندم واعلم بانك مجزي ومرتهن وراقب الله. واحزر زلة القدم فليس بعد ده حلول الموت معتبة الا الرجا. وعفو الله ذي الكرم. فيا راكب العصيان ويحك. يا راكب العصيان ويحك خلاها. ستحشر عطشانا ووجهك - [01:18:53](#)

كاسود فكم من مشغول بطاعة ربه واخر بالذنوب السقييل مقيد. اسأل الله عز وجل ان اجعل هذا المجلس مجلس رحمة. والا يصرفنا منه الا وقد غفر لنا عن بكرة ابينا. ولابائنا وامهاتنا هو ارحم الراحمين - [01:19:23](#)

اللهم ارحم ضعفنا اللهم ارحم ضعفنا اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واحسن خلاصنا. اللهم احسن

خلاصنا. اللهم احسن خلاصنا. اللهم احسن خلاصنا. اللهم اختم لنا بالباقيات الصالحات - [01:19:43](#)

صالحات اعمالنا. اللهم اختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم اختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اغفر لنا ولوالدينا والدينا ولاصحاب

الحقوق علينا واصحابنا والسامعين والمؤمنين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب - [01:20:03](#)

رب العالمين نسأل الله عز وجل ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين اسأل الله عز وجل ان يهديني ويهديك والسامعين يوم

الاربعاء الفائت يا اخواننا فيه سؤال ورد ان اخواننا بيصلين - [01:20:23](#)

اليوم الجمعة بعض النسوة يصلين الظهر بعد صلاة الجمعة والتي ارسلت بالرسالة تقول ان هذا كسير عندهم. هذا في الحقيقة بدعة.

وليس هو من نهج اهل السنة. انما هو من نهج بعض الخوارج - [01:20:57](#)

الجمعة تسقط الظهر وقد عفا الله عز وجل عن ركعتين من الظهر وابدل بدلا منهما الخطبة. فالخطبة تقوم مقام ركعتين والركعتي

الجمعة تقوم في الركعتين الاخيريين هذا الامر في الحقيقة من البدع - [01:21:16](#)

اسأل الله ان يشفي امك ويرحم امي وموتى المسلمين احنا في الحقيقة الوقت قد تقدم واحنا ان شاء الله بازن الله يوم الاربعاء

القادم نجيب عن هذه الاسئلة. جزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:21:38](#)

